

# 1- تأملات في سورة المائدة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فبحمد الله قد انتهينا من تفسير سورة النساء ونأتي اليوم الى سورة المائدة - [00:00:00](#)

وسورة المائدة هي من السبع الطوال وهي مدنية وهي من اخر ما نزل من القرآن العظيم. وقد جاء في فضل هذه السورة ما رواه الامام احمد قال حدثنا ابو النضج وهو هاشم ابن القاسم. قال حدثنا ابو معاوية محمد ابن خازم - [00:00:28](#)

وشيبان ابن عبد الرحمن النحوي كلاهما الليث وهو ابن ابي سليم عن شهر ابن حوشب وهو الاشعري الشامي. انس ما بنت يزيد بن السكن رضي الله عنه قالت اني لآخذة بزمام الاطباء. ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:57](#)

اذ نزلت عليه المائدة كلها وكادت من ثقلها تدق عضد الناقة اذا في هذا الحديث ان المائدة نزلت مرة واحدة وهذا الحديث وان كان في اسناده ليث وهو لا يحتج به وشهر وفيه ضعف الا انه قد جاء من وجه - [00:01:28](#)

تأخروا فقال الحافظ ابن كثير وروى ابن مردويه من حديث صالح ابن سهيل عن عاصم احوال قال حدثني ام عمرو عن عمها انه كان في مسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت عليه سورة المائدة. فاندق عنق واحدة - [00:01:58](#)

من ثقلها. وقال ايضا الامام احمد حدثني حسن وهو ابن موسى الاشعري قال حدثنا ابن لهيعة وهو عبد الله قال حدثني حيي ابن عبد الله المسوي قال عن ابي عبدالرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو - [00:02:28](#)

ابن العاصي رضي الله عنهما قال انزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. سورة المائدة وهو راكب على راحلته فلم تستطع ان تحمله فنزل عنها. لم تستطع هذه الناقة الدابة - [00:02:52](#)

ان تحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما انزل عليه هذه السورة العظيمة. قال فنزل عنها قال تفرد به احمد وهذا وان كان في اسناده ابن لهيعة ولكن الاسانيد السابقة - [00:03:12](#)

فهادي ثلاثة اسانيد بعضها يقوي البعض الآخر مع انه قال ابو قال الحافظ ابن كثير ابو الفدا وقد روى الترمذي عن قتيبة عن عبد الله بن وهب ان حيي اذا هذا ليس فيه عبد الله بن لاهيعة عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال - [00:03:32](#)

آخر سورة انزلت سورة المائدة والفتح ثم قال نعم هذا في حديث آخر. ثم قال الترمذي هذا حديث حسن وقد روي عن ابن عباس انه قال آخر سورة انزلت اذا جاء نصر الله والفتح - [00:03:58](#)

نعم. واما آخر اية انزلت قيل واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. ثم توفي كل نفس ما كسبت قال وقد روى الحاكم في مستدركه من طريق عبدالله ابن وهب باسناده نحو رواية الترمذي ثم قال - [00:04:18](#)

يحن على شرط الشيخين. ولم يخرجاه. المهم الاسانيد الثلاثة السابقة بعضها يقوي البعض الآخر قوي. وقال الحاكم ايضا حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب وهو من الحفاظ. قال حدثنا بحر ابن نصب - [00:04:40](#)

وهو سقة. قال قرئ على عبدالله بن وهب. وهو ثقة قال اخبرني معاوية بن صالح الحضرمي وهو صدوق عن ابي الزاهرية وهو ثقة عن جبير بن نفيذ وهو ثقة قال حجبت فدخلت على عائشة - [00:05:00](#)

قالت لي يا جبير تقرأ المائدة؟ فقلت نعم. فقالت اما انها آخر سورة نزلت لمن آخر ما نزل فما وجدتم فيها من حلال فاستحلوه. لان آخر ما نزل. وما وجدتم فيها من - [00:05:19](#)

فحرموه ثم قال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وهذا قوي. نعم قال ورواه الامام احمد عن عبدالرحمن بن مهدي وهو من

الحفاظ عن معاوية بن صالح وزاد وسألته عن خلق - 00:05:39

قي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت القرآن وآ خلقه القرآن هذا جاء في صحيح مسلم. ورواه يقول ابن كثير ورواه النسائي من حديث ابن مهدي والحديث الذي يرويه النسائي هذا غالبا لا يكون الا صحيحا - 00:05:59

افتتح الله هذه السورة بالنداء للمؤمنين. فقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. ولذا سميت هذه السورة بسورة ماذا؟  
العقود. نعم. والعقود هي التي تكون المعاهدات بين الناس او بين الدول كلها داخلية في ذلك. احلت لكم بهيمة الانعام - 00:06:28  
الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم. نعم ان الله يحكم ما يريد يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله اي احكام وحرماته ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا امين البيت الحرام. هذا كله ان شاء الله - 00:06:56

تفسيرا باذن الله. يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا. واذا حللتهم فاصطادوا ولا يجرمكم شأن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا. وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله. ان الله شديد العقاب - 00:07:22  
قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي اي ابو حاتم قال حدثنا نعيم بن حماد وهو الخزاعي قال حدثنا عبد الله بن المبارك وهو الحنظلة قال حدثنا مصعب وهو ابن قدام الهلالي. قال حدثني معا وعوف او احدهما ان رجلا اتى عبد الله بن - 00:07:52

مسعود رضي الله عنه. فقال اعهد الي. يعني اوصني. فقال اذا تاء الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك فانه خير يؤمر به او شر ينهى عنه نعم. اذا انتبه عندما ينادى يا ايها الذين امنوا كما انك تنتبه اذا قيل لك باسمك يا احمد يا محمد يا - 00:08:12  
زيد يا عمرو فتننتبه هذا خطاب الان من الله يناديك جل وعلا. قال وقال حدثنا علي ان الحسين قال حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم دحيم اسمه عبدالرحمن بن ابراهيم. نعم الشامي وهو احد الحفاظ الدمشقي توفي عام خمسة واربعين ومائتين يلقبونه دحيم كما الان - 00:08:45

العامية على من اسمه عبدالرحمن. قال حدثنا وليد بن مسلم الدمشقي. قال حدثنا الاوزاعي الشامي البيروتي قال عن الزهري قال اذا قال الله يا ايها الذين امنوا فان افعلوا يا ايها الذين امنوا اي افعلوا. قال فالنبي صلى الله عليه - 00:09:09  
وسلم منهم. نعم فالخطاب موجه للمؤمنين ولا شك ان نبينا وسيدنا صلى الله عليه وسلم على رأس المؤمنين. قال وحدثنا احمد بن سنان قال حدثنا نعم. قال حدثنا محمد بن عبيد قال لا الطنافسي قال حدثنا الاعمش عن خيثمة قال كل شيء في - 00:09:33  
اعاني ايها الذين امنوا فهو في التوراة ولكن يا ايها المساكين. نعم والتوراة والقرآن والانجيل كما تعلمون وصحف ابراهيم كلها قد انزلها ربنا سبحانه وتعالى نعم. فهذه السورة سورة عظيمة وسورة طويلة فهي من السبع طوال - 00:10:03  
قال وهي عشرين ومائة اية وفيها احكام كثيرة باذن الله سوف يأتيها تفصيل هذه الاحكام هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:10:33